

القاهرة تستعد للعودة من لبنان بمباركة أميركية - روسية - سعودية ولا ممانعة إيرانية - سورية

دار الفتوى نحو الفك والتركيب بعد العيد بأيدٍ مصرية

دعسة كردية ناقصة والمبادرة بيد العراق وسورية والتفاهم مع إيران قبل نهاية الشهر

كتب المحرر السياسي

مع الرفض المعلن لقيام الدولة الكردية التي نادى بها رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني، من قبل اللاعبين الكبار، وخصوصاً موسكو وواشنطن وسائر العواصم الأوروبية من جهة، والمعلومات المتواترة عن تقدم المسار التفاوضي بين الغرب وإيران لإنتاج التفاهم المنتظر ضمن مهلة العشرين من الشهر الجاري، بحيث تتكرس المصالحات الكبرى المرتبطة به قبل نهاية هذا الشهر من جهة ثانية، والنجاحات المتتالية للجيشين العراقي والسوري في مواجهة الجماعات المسلحة خصوصاً بعد استرداد الجيش العراقي زمام المبادرة في الحرب مع «داعش» وتقدمه اللافت في مدينة تكريت من جهة ثالثة، يصير حلم «داعش» ودولة الخلافة محكوماً بالوقوع في قبضة حصار طويل إن لم يتهاوى تحت الضربات المنسقة السورية - العراقية المدعومة من إيران، بعد رفض المقايضات التي عرضها وزير الخارجية الأميركي جون كيري على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، لتوظيف اندفاعات «داعش» في حرب نفسية لتحصيل تنازلات عراقية سياسية لحساب

الرياض وعسكرية لحساب واشنطن، بما يتيح لكليهما تعويض ما كانا قد أخفقوا بتحقيقه في الجبهة السورية، ليعودا إليها من الشباك العراقي، وعلى ضفة مقابلة يصير حلم الدولة الكردية محكوماً بضعف التأييد، وقصر مدى المواجهة التي يتولاها «داعش» بعدما كان البرزاني يظنها أكثر من قبيلة دخانية ويعتبرها حريقاً مديداً، بما يكفي لتهدية قيام دولته التي لم تحظ بغير الدعم «الإسرائيلي».

هذه المسارات التي بدأت ترتسم على مساحة المنطقة، تراكمت مع وضع أسس التسوية الأوكرانية التي لم يزعزعها ويعكر صفوها تدهور الوضع الأمني في عدد من المناطق شرق البلاد، بقدر ما ضغط على الرعاة الأوروبيين الإسراع لتدارك المزيد من التدهور. هذا التسارع في رسم السياقات عززه التفاهم الروسي - الأميركي المدعوم سعودياً والمشغوف بلا ممانعة سورية - إيرانية، باختبار قدرة مصر في ظل الحكم الجديد على لعب دور رمادي يؤهلها لتجسير الهوة في ملفات المنطقة بدءاً من لبنان.

الاختبار المصري الأول سيترجم بعد عيد الفطر،

التحالف مع الشيطان كيداً بالملائكة... حكاية الغرب و«داعش»

♦ . فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية السورية

نار الإرهاب التي أشعلتها الدوائر الغربية في سورية والعراق والمنطقة عموماً ستكوي بلهبها من أشعلها، عاجلاً أو آجلاً. ولم يعد النفاق الأميركي - الفرنسي - البريطاني وأدواته في المنطقة والعالم قادراً على إقناع أي كان بادعاء هؤلاء مكافحة الإرهاب وتنظيمات مثل «داعش» و«جبهة النصرة» و«الجبهة الإسلامية» وغيرها كثير. فالولايات المتحدة الأميركية أطلقت سراح الشخص الثاني في القاعدة عبد الحكيم بلحاج الذي أصبح الحاكم العسكري للعاصمة الليبية طرابلس. والأكثر من ذلك هو أن ليبيا تحولت بفضل الغزو الأميركي الأوروبي لهذا البلد العربي إلى مرتع للإرهاب من أقصاهما شرقاً إلى أقصاهما غرباً، ومن شمالها إلى جنوبها. بل أن «التورجي» الذي يمثل ليبيا في الأمم المتحدة أعلن قبل أيام أن بلاده كلها أصبحت خاضعة للإرهابيين. والحقيقة أنه لم تعد هناك دولة في ليبيا. أما العثمانيون الجدد في اسطنبول والذين يعتززون بتروبيجهم لمشروع «الشرق الأوسط الكبير» فإنهم هم الذين رفعوا عالماً رايات الإرهابيين على أرضهم ودعمهم وسلحهم ومولاهم وأدخلهم إلى سورية لإعلان خلافة الإخوان المسلمين في المنطقة كلها، فهم الآن حائرون تائهون يتسولون كلمة هنا وتصريحاً هناك للتغطية على دورهم في دعم الإرهابيين خصوصاً دولة الإسلام في العراق والشام (داعش) التي قدّمت إليها الدعم الكامل لقتل السوريين والعراقيين. إلا أن داعش، كما هو حال الوحوش، بدأت بنهش من أظلمها من عقابها. الآن، وبعدما تمددت «داعش» في الشمال السوري والعراق، بدأت الحكومة التركية بدفع فاتورة دعمها لهذا التنظيم الإرهابي وغيره.

منذ اليوم الأول للعدوان الإرهابي على سورية قال الرئيس بشار الأسد إن ما يحصل في سورية هو حرب إرهابية على سورية. وأضاف السيد الرئيس: إذا لم تقف هذه الحرب فوراً فإنها ستتمدد إلى أنحاء أخرى من المنطقة وستصل بلهبها إلى خارج المنطقة وسيتأثر بنيرانها العالم كله.

الآن، وبعدما ثبتت صحّة أقوال الرئيس الأسد، وعرف أعداء سورية أن من يجرّ الجنّي من الزّجاجة في وقت ما، لن يبقى قادراً على إعادته إلى الزّجاجة في وقت آخر. وهما مع أسيد الإرهاب في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا والسعودية لا يتوقفون عن الكذب وتضليل شعوبهم والرأي العام العالمي، محاولين تبرير تواطؤهم مع الإرهابيين وغيابهم في فهم التطورات وإبعاد أنفسهم عن الجريمة التي اقترافوها في حق سورية، وحالياً بحق العراق وباقي دول المنطقة وما بعدها. ترى هؤلاء الآن يفركون أياديهم حيرة وتحسراً ويتسبب المعرق من جباههم خجلاً، خصوصاً عندما يحاولون الدفاع عن إفلاسهم وانفصاح حقيقة جرائمهم.

(النتمة ص13)

عشرات الإصابات بغارات على غزة

مواجهات بالقدس المحتلة خلال تشييع الشهيد أبو خضير

رغم كل الإرهاب والإجرام الذي اعتمدته قوات الاحتلال الصهيوني بحق شعبنا الفلسطيني، أصر أهالي مدينة القدس المحتلة على تشييع جثمان الشهيد الطفل محمد أبو خضير إلى نواحي الأخير في مقبرة بلدة شغاف، بعد ماطلة تشييعه من قبل الاحتلال ليومين.

وشيع آلاف المواطنين ظهر أمس جثمان الشهيد الفتي محمد أبو خضير، في حي شغاف بمدينة القدس المحتلة الذي قتلته المستوطنون قبل يومين وحرقوا جثته. وانطلق موكب التشييع من أمام منزل العائلة الذي احتشد أمامه منذ الصباح آلاف المواطنين. ورفع المشيعون الأعلام الفلسطينية، ورددوا التحفات المدددة بجريمة الاحتلال والمطالبة بالرد عليها من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية. وكانت سلطات الاحتلال ماطلت في تسليم جثمان الشهيد خضير، قبل أن تسلمه لزوجيه ظهر أمس الجمعة. وخلال التشييع اندلعت مواجهات بين عشرات المواطنين وشرطة الاحتلال في حي شغاف بمدينة القدس المحتلة.

الجيش يستعيد المنطقة الصناعية في حلب وتونس تفتح قنصلية في دمشق

توسيع دائرة المحادثات حول قرار أممي بشأن المساعدات إلى سورية

وَزَعَت أستراليا ولوكسمبورغ والأردن على أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يهدف إلى تعزيز وصول المساعدات الإنسانية إلى الداخل السوري، حيث يسعى الأعضاء الغربيون في المجلس للتوصل إلى مشروع قرار توافقي مع روسيا والصين.

ولا يشير مشروع القرار المقدم إلى الفصل السابع الذي يشمل سلطة المجلس الخاصة برفض تطبيق قراراته من خلال العقوبات الاقتصادية أو القوة العسكرية وذلك على رغم أن لغته مماثلة لتلك التي تستخدم عادة في قرارات الفصل السابع.

غير أن المشروع يهدد باتخاذ إجراءات بمنابة عقوبات «ضد أي طرف سوري لا يدعز لمطالب المجلس بتوسيع المساعدات الإنسانية فوراً وبلا أي تعطيل في أنحاء البلاد»، ويعني هذا أنه لإتخاذ أي إجراء يجب أن يصدر مجلس الأمن قراراً ثانياً.

جاء ذلك في وقت أعلنت وزارة الخارجية التونسية أمس قرارها بفتح مكتب للخدمات القنصلية لرعاياها

خريف أميركا ومضاجات أيوب!

♦ محمد صادق الحسيني

مخطئ؛ من يظن أن معركة الخليل هي غير معركة الموصل بالجوهر، ومخطئ أكثر من يظن أن أي معركة أخرى حصلت منذ ما يُسمى بـ«الربيع العربي» الزفت، أو ستحصل في القادم من الأيام على وقع تداعيات اكتشاف جثث المقتولين الثلاثة لا علاقة لها بما حصل ويحصل في العراق وبلاد الشام.

كنت ولا أزال من القائلين بترابط حوادث المنطقة على قاعدة نظرية «المؤامرة»، بلى، نظرية المؤامرة، لسبب بسيط وبسيط جداً، هو أنني لا اعتقد، وأرفض رفضاً قاطعاً، مقولة أن

في سورية الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة مختار الشواشي أن السلطات السورية وافقت على فتح هذا المكتب، مشيراً في المقابل إلى أن تنشيط الخدمات القنصلية الموجهة للجالية التونسية لا يعني إعادة العلاقات الدبلوماسية التونسية السورية. ويّين أن الخارجية التونسية كانت قد شرعت منذ أسابيع في الإجراءات العملية الميدانية لفتح المكتب، موضحاً أنه «سيدعم بعدد كافٍ من الموظفين لتقديم الخدمات القنصلية».

ميدانياً، تمكنت وحدات الجيش السوري من استعادة السيطرة على المدينة الصناعية في ريف حلب بعد معارك عنيفة مع المسلحين، في حين استهدفت وحدات تحصينات المسلحين في مناطق عدنان وحربتان.

وفي ريف دمشق، نفذ الجيش سلسلة عمليات استهدفت مسلحين في مناطق سقبا وحمورية وعربين وجسرين (النتمة ص10)

يحصل شيء في الحياة بمحض المصادفة. أولاً لأن لا شيء في الكون يحصل من دون تخطيط، ما هو خير يكون من عند الله، وما هو شرير على يد البشر، وكله مرتبط بمنظومة كونية تتحرك بانّ الله وعلمه و«استخباراته» وثانياً لأن ما يجري على يد البشر أيضاً مثل ما يجري على يد الله، إنما يحصل بخطة وتدبير وتخطيط، وهذا يعني التأمّر.

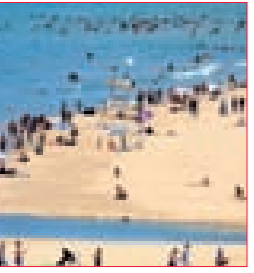
مجرد استدراك: هذا لا يعني البتة أن الإنسان لا يقوم إلا بفعل الشر، بل إنما أردنا مما سبق أن ننزّه الخالق منه، وإن كان بعلمه وضمن نطاق كينونته.

(النتمة ص13)

(النتمة ص13)

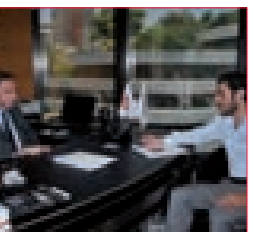
اختتام أعمال المجمع الأنطاكي؛ لتجاوز الخلافات الفتوية

مناطق 5



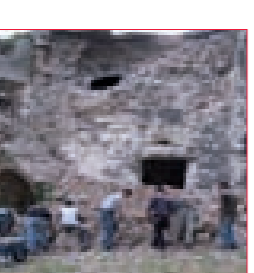
بحر لبنان صيف 2014... أن يسبح اللبنانيون؟

اقتصاد 6



وليد أبو سليمان لـ«البناء»: لتجنب أسر الاقتصاد والمحافظه على القدرة الشرائية

ثقافة 11



مديرية الآثار والمتاحف في سورية تعيد تأهيل قلعة الحصن... وترمم فسيفساء الجامع الأموي الكبير

رياضة 15



الماكينات الألمانية تذبج الديك الفرنسي وتقيم وليمة النصر في ماراكانا



في مجلس ضيقٍ ضمّ عدداً من أساتذة الجامعات الأوروبية الملتزمين دنيا، ومنهم حملة جنسيات أوروبية أصليون في بلادهم، ينتمون إلى فكر القاعدة أو القريب منها، جلس «الخليفة أبو بكر البغدادي» يعرض الفهم الاستراتيجي لتنظيمه، منتقداً عنف تنظيم القاعدة نحو الغرب ورجيته في إقامة أفضل العلاقات مع حكاه على قاعدة الاحترام المتبادل، فيما اعتبره الحضور رسالة عليهم حملها إلى الصحافة والإعلام في بلادهم، خصوصاً أن البغدادي استطرد في التشبه بالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ومراسلاته مع ملك الروم سعياً إلى التساكن والتعايش بين دولة الإسلام ودولة الروم التي كانت تعني الحبيشة، ويفسر البغدادي خلافه مع القاعدة وعنها، أنه يهتم بشؤون دولة المسلمين وليس لتصفية حسابات مع الذين تناوبوا على حكمهم، فهو يقاتل الغرب إن تدخل لحماية الحكم في السعودية أو في العراق، ويقاتل روسيا وإيران لأنهما يساندان الحكم في سورية.

في سرد استراتيجيته التي نقلها عدد من الحضور إلى صالونات الإسلاميين المغاربة في فرنسا، يقول البغدادي إن علينا سلوك الخطط والتسلسل والمبادئ التي اعتمدها الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ففلسطين صارت دار عهدة وليست دار إسلام، نسبة إلى العهدة العمرية في القدس حول احترام الديانات لحقوق وشعائرها بعضها، فإن قبل كبير الأبحار، والمقصود الفاتيكان، وكبير الحاخامات اليهود، التبادل في حرية العبادات يصير شأن الحكم تفصيلياً، المهم حق إقامة الصلاة في المسجد الأقصى، ولا مانع من دخول اليهود إليه، فيلاد فارس وبلاد الشام ومصر والمغرب ديار إسلام يجب استردادها للخلافة بقوة السلاح، وبعدها نخاطب كبير الأبحار وكبير الحاخامات حول العهدة في فلسطين.

في خطابه نحو الفلسطينيين، المسلمون منهم والمتدينون خصوصاً يقول البغدادي، على كل المسلمين وبصورة خاصة الذي يخضعون لحكم كافر أو غير إسلامي واجب شرعي بترك أماكن إقامتهم والاتحاق بدولة الخلافة، فالهجرة ليست مسألة ظرفية بل جزء من العقيدة، وحماية غير المهاجرين ليست (النتمة ص10)